

intermediate grade in light of future thinking skills. The researcher adopted the descriptive analytical approach as it was considered the most appropriate method for this study.

The researcher developed the study instrument, which consisted of a list of future thinking skills (content analysis checklist) comprising five major skills and twenty-five sub-skills. The instrument was employed after verifying its validity and reliability.

The findings of the study revealed a significant variation in the inclusion of future thinking skills within the Social Studies curriculum for the third intermediate grade. The skill of planning and problem-solving ranked first, with a frequency of (253) and a percentage of (28%), whereas the skill of envisioning the future ranked last, with a frequency of (102) and a percentage of (11.3%).

The study recommended developing the content of the Social Studies textbook for the third intermediate grade in a way that ensures the balanced and systematic integration of future thinking skills across all instructional units. It also emphasized incorporating educational activities designed to develop students' future thinking skills while maintaining balance among these skills within the curriculum content.

Keywords:

Future Thinking Skills, Social Studies Curriculum.

الفصل الاول

اولاً : مشكلة البحث :

تحليل مقرر الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في

ضوء

مهارات التفكير المستقبلي

م. عباس فايز قاسم

مديرية تربية كربلاء

An Analysis of the Social Studies Curriculum for the Third Intermediate Grade in Light of Future Thinking Skills

abbas22100ab@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الى الى تحليل مقرر الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي ، وقد اتبع الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي باعتبار ان المنهج المناسب لهذه الدراسة ، وقد اعد الباحث اداة الدراسة وهي عبارة عن قائمة لمهارات التفكير المستقبلي (بطاقة التحليل) مكونة من (5) مهارات رئيسية و (25) مهارة فرعية وقد استخدمها الباحث بعد التأكد من صدقها وثباتها ، وقد توصلت الباحثة الى وجود تفاوت كبير في مهارة التفكير المستقبلي في مقرر الاجتماعيات للصف الثالث حيث جاءت مهارة التخطيط وحل المشكلات على المرتبة الاولى بتكرار بلغ (253) وبنسبة مئوية (28%) اما مهارة تحديد رؤية في المستقبل فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار (102) وبنسبة مئوية (11.3%) ، وقد اوصت الدراسة بالعمل على تطوير محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط بما يضمن تضمين مهارات التفكير المستقبلي وبصورة متوازنة ومنظمة في جميع الوحدات الدراسية مع تضمين أنشطة تعليمية قائمة تنمي مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة مع مراعاة تحقيق التوازن بين المهارات في المحتوى .

الكلمات المفتاحية :

مهارات التفكير المستقبلي ، مقرر الاجتماعيات

Abstract

The present study aimed to analyze the Social Studies curriculum for the third



تناولت مهارات التفكير المستقبلي في مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى توفر مهارات التفكير المستقبلي في مادة الاجتماعيات للصف الثالث متوسط ، ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي :

(ما مهارات التفكير المستقبلي الواجب توفرها في مقرر الاجتماعيات للصف الثالث متوسط)

ثانياً : أهمية البحث :

تعد التربية والتعليم بالغة الأهمية في نظر الخبراء والباحثين وهي محط انظار الأنظمة والحكومات والمربين ، وذلك لكون التطور العلمي والمعرفي والتكنولوجي الذي أدى الى حدوث تحول كبير في مجال التربية والتعليم حيث شمل هذا التغيير جميع جوانب التربية والتعليم وانشطتها ووسائلها وأهدافها بحيث أصبحت اكثر تنوعاً وتنظيماً في أهدافها ووظائفها واقرى اثراً في أبنائها ومجتمعاتها (الحاج ، 2003 ، 109،

ان القرن الحالي يواجه العديد من التحديات ويكشف عن كم كبير من المعارف والاختراعات وهذا ما يستلزم ضرورة مواكبة المناهج الدراسية لكل جديد وبما يسهم في تنشئة المتعلمين وتربيتهم ، لذا كان لزاماً على القائمين في مجال التربية والتعليم تحليل محتويات المناهج الدراسية وتحديثها بما يتلائم مع النتائج التي يتوصل اليها بالإضافة الى التطورات التكنولوجية والمعرفية التي يشهدها العالم اليوم وقد ترتب على هذا التطور إعادة النظر بالمناهج التعليمية وتنظيمها على الأسس الحديثة في التربية بطريقة تساعد على التعامل مع هذا الكم الهائل من المعارف (عطية ، 14، 2013) وبناءً على ما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي على :

1 - أهمية تحليل محتوى المناهج المدرسية بصورة عامة ومناهج الاجتماعيات بصورة خاصة للتعرف على نقاط القوة والضعف لغرض تعزيز القوي منها ومعالجة الضعف حيث بعد هذا البحث استكمالاً لسلسلة البحوث التي اهتمت بهذا المجال .

2 - أهمية مهارات التفكير المستقبلي لما لها من اثر كبير في اعداد متعلم قادر على استيعاب وفهم الظروف المحيطة به واثق من قدراته وقابليته في التعليم .

ان التغييرات التي شهدها العالم اليوم وما صاحبة من تحديات كبيره تواجه المجتمعات الحديثة لذا اصبح من الواجب مواجهتها بطرق حكيمة ومؤثرة من اجل البقاء والاستمرار واثبات الذات ، اذ يحمل المستقبل في طياته الكثير من التطورات وفي مجالات الحياة المختلفة كما يحمل العديد من الفرص والمخاطر التي تتطلب من المجتمعات البشرية اتخاذ القرارات لحسمها ، ذا وجب عليها محاولة تشكيل المستقبل الذي تمتلك زمامه عن طريق حاضرها الذي تعيشه ، حيث ان استقراء الواقع وقضاياه يمكن من خلاله التنبؤ بالعديد من خصائص المستقبل وبالتالي التحكم به وتوجيهه.

(ابو موسى ، 2017 ،)

ان التحسين في التعليم يتطلب وجود رؤية مستقبلية تساعد على وضع توجهات استراتيجية عامه لتطوير التعليم وتنفيذ الخطط بطرق مدروسة ومنظمة ، لذا اصبحت الانظمة التربوية تنظر الى التفكير المستقبلي وتعلم مهاراته على انه مطلب مهم في حياة الفرد واحد انماط التفكير التي يتطلبها العصر الحديث (Torrance,1980)

ان التفكير هو مجموعة من المهارات القابلة للتعلم والتعليم وتشمل على تصنيفات متعددة ومتنوعة ولكل منها الالية الخاصة به ولكن نجد اليوم ان المستقبل من اهم الموضوعات التي شغلت تفكير الانسان قديماً وحديثاً لذلك ظهر العديد من الدراسات والأبحاث التي انبثق منها مفهوم جديد يسمى (الدراسات المستقبلية) هدفها رفض الاستسلام لما يقع في المستقبل كونه الجوهره المهمة ذات الصلة في التطور المستقبلي للبشرية (رضوان ، 2012 ، 9)

وبالرغم من تطور مناهج الاجتماعيات وما حدث عليها من تغيير وتعديل في السنوات الأخيرة الا انه اصبح من الضروري اجراء مراجعة شاملة لها في ضوء المتغيرات العلمية والتقنية والتوجهات العلمية ومعايير ومواصفات المحتوى الجيد .

حيث اكدت العديد من الدراسات أهمية التفكير المستقبلي واوصت بضرورة الاهتمام بتنميتها لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة وفي المواد التعليمية المختلفة وبالأخص منهج الاجتماعيات .

وبالرغم من وجود العديد من الدراسات التي اهتمت بمهارات التفكير المستقبلي الا انه يقتصر وجود دراسة



ب : مهارات التفكير المستقبلي : عرفها كل من
عرفه (Torrances,2003) : " هي مجموعة من
 المهارات التي تمكن المتعلم من معالجة توقعاته
 للمستقبل وتحديد سيناريواته والتنبؤ بمتغيراته بشكل
 واع وفعال ويتم ذلك من خلال التخطيط والتطوير
 والتفكير الإيجابي " (Torrances,2003 ,78)
عرفه (Hines & Bishop ,2015) : " مهارات
 تفكير ذات طابع نشط متصلة يمكن من خلالها تصميم
 استراتيجية مستقبلية تمر بعدة مراحل هي : التنبؤ ،
 وضع التصور المحتمل للمستقبل واختيار التصور
 الأفضل وحل المشكلات والتمثيل " (Hines
 & Bishop ,2015,26)
الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة :
اولاً : الاطار النظري :
التفكير المستقبلي :

اولاً : مهارات التفكير المستقبلي : ان التفكير في
 المستقبل ليس نوعاً من أنواع التنجيم بل هو علم يستند
 على دراسات علمية تقوم على أسس وحسابات دقيقة
 وموضوعية ووفق أساليب خاصة باستشراف المستقبل
 تساعد متخذي القرار على اختيار البدائل المناسبة
 وتقييمها وإمكانية تحقيقها. (ندا ، 2012 ، 55)
 ان استشراف المستقبل يعد ضرورة ملحة في تحقيق
 الامن القومي للبلاد فعندما يغيب المستقبل من عقول
 أبناء الامة يضع مع الانتماء والهوية والولاء وتنهار
 الحدود وتطمس مالم الامة بسبب انهيار مقوماتها وهو
 يعد هدف استراتيجي لحاضر ومستقبل الأمم اذا كانت
 ترغب في ان يكون لها مكانه بين الأمم في عصر
 العولمة والتكنولوجيا ، حيث تعود على الدولة القومية
 حدودها في عصر العولمة اذا كانت قادرة على
 استشراف المستقبل وادارته لصالح شعبها ، ولا يكفي
 التنبؤ بالمستقبل بل يجب ادارته بما يخدم
 البشرية. (فهمي ، 2001 ، 56)
 ويعد التفكير المستقبلي احد أساليب التفكير التي تتطلب
 معالجة المعلومات التي سبق تعلمها من اجل استشراف
 المستقبل حيث تستخدم فيه إجراءات لإعطاء توقعات
 قد تحدث في المستقبل لذا اصبح الاهتمام بأبعاد التربية
 المستقبلية من الأمور المهمة لتحسين أوضاع الامة في
 المستقبل والعمل على دمج مهارات التفكير المستقبلي
 في المناهج الدراسية (ابوموسى ، 2017 ، 69)

3 - بعد هذا البحث (حسب علم الباحث) اول البحوث
 التي تناول تحليل كتاب الاجتماعيات للثالث متوسط
 في ضوء مهارات التفكير المستقبلي .
 4 - أهمية البحث الحالي في رفع مستوى وعي
 المدرسين بأهمية مهارات التفكير المستقبلي للمتعلمين
 في مرحلة الثالث متوسط .
 5 - اثرات المكتبة بالمزيد من الدراسات التي تناولت
 مهارات التفكير المستقبلي ومدى تضمينها في كتب
 الاجتماعيات .

ثالثاً : اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تحليل مقرر الاجتماعيات
 للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات التفكير
 المستقبلي من خلال الإجابة على التساؤل الاتي : ما
 مستوى تضمين مهارات التفكير المستقبلي في مقرر
 الاجتماعيات للصف الثالث متوسط ؟

رابعاً : حدود البحث :

الحدود الموضوعية : تقتصر الحدود الموضوعية
 للبحث على

أ : مقرر الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للعام
 الدراسي (2025 - 2026)

ب : اقتصر الباحث الحالي على مهارات التفكير
 المستقبلي (مهارة التوقع المستقبلي ، مهارة التنبؤ
 المستقبلي ، مهارة التخيل المستقبلي ، مهارة التخطيط
 وحل المشكلات ، تحديد رؤية في المستقبل)

الحدود الزمانية : تطبيق الدراسة على مقرر
 الاجتماعيات للثالث متوسط في العام الدراسي 2025
 - 2026 م

خامساً : مصطلحات البحث :

أ : تحليل المحتوى :

عرفه (طعيمه 2004) بأنه : "أسلوب علمي احصائي
 يهدف الى تحويل المواد المكتوبة الى بيانات عددية
 كمية قابلة للقياس ، حيث تستخدم نتائجه في مجال
 التعليم عند تقويم محتوى الكتب والمناهج الدراسية
 والحكم على مدى جودتها." (طعيمه ، 2004 ، 72)
عرفه الباحث اجرائياً : وهو اسلوب احصائي كمي قائم
 على عملية تجزئة وتحليل محتوى مقرر الاجتماعيات
 للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات التفكير
 المستقبلي للتعرف على درجة تضمينها في المحتوى
 على وفق اداة معدة مسبقاً لذلك .



تعريفها بالنسبة للتلاميذ فهي عبارة عن إيجاد حل لمشكلة أو قضية ما أو قضية معينة أو معضلة محددة أو مسألة مطروحة". (النعيم والشلهوب، 2022 ، 32) (حافظ ، 2015 ، 125)

ثالثاً : أهمية التفكير المستقبلي :

تتجلى "أهمية التفكير المستقبلي بأنه يدعم عملية التخطيط داخل المجتمع من خلال التفكير في الحلول والبدائل والتخطيط لتحقيق الأهداف المرجوة على المدى البعيد ، حيث تتجسد أهميته في العملية التعليمية بأنه يهيئ المتعلم لعالم متغير يكسبه المرونة العقلية في التعامل مع تطورات العصر الجديد ، ليصبح أكثر ثقة بالنفس والتفاؤل فضلاً عن تنمية قدرة المتعلم على إدارة المشكلات المستقبلية عن طريق إجراء مقارنه بين مشكلات الماضي والمشكلات التي يعيشها في الوقت الحالي ، إذ يقوده ذلك الى توفير قاعدة معرفية من المعلومات التي يمكن ان تساعد في اكتشاف المشكلات المتوقعة قبل حدوثها واقتراح حلول محتملة لها". (رزوقي و محمد ، 2019 ، 155)

ثانياً : الدراسات السابقة :

دراسة (المطيري ، 2018) : "هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بمهارات التفكير المستقبلي التي ينبغي أن يتناولها مقرر الفيزياء، ومن ثم تحليل محتوى هذا المقرر للتعرف على مدى احتوائها على المهارات . ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع البحث الحالي من مقرر الفيزياء وتمثلت أداة البحث في بطاقة تحليل محتوى التي تم تصميمها على ضوء قائمة بمهارات التفكير المستقبلي لهذه الكتب؛ والتي يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية، وتم استخدام الأساليب الإحصائية :النسب المئوية، والتكرارات، ومعادلة هولستي لحساب معامل الثبات؛ وقد توصل الباحث- بعد إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة- إلى النتائج الآتية، وهي :تحديد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي التي تكوّنت من (3) مهارات رئيسية، وهي :مهارة التخيل المستقبلي، ومهارة توقع الأزمات المستقبلية، ومهارة تحديد رؤية واضحة (36) مهارة فرعية . ومن نتائج البحث وجود بعض المهارات التي لم يتناولها مقرر الفيزياء نهائياً؛ كما توصل البحث إلى

ثانياً : تصنيف مهارات التفكير المستقبلي :

ان ما سيحدث في المستقبل يعتمد على القرارات المتخذة اليوم ، وذلك بسبب وجود تغييرات مستمرة في هيكل وطبيعة المهارات والقدرات التي يمتلكها الافراد ، لذا يحتاج الافراد الى اكتساب هذه المهارات لمواجهة تحديات العمل والمهام التي ستواجههم في حياتهم المهنية ، وبما ان مهارات التفكير المستقبلي تختلف حسب التوجهات التربوية ، فقد اهتم الباحثون في مجال التربية بتحديد هذه المهارات حسب وجهة نظرهم وقد صنفوها عدة تصنيفات :

1 – تصنيف النعيم والشلهوب (2022م) فقد صنفوها الى اربع مهارات رئيسية وهي (التوقع المستقبلي ، والتنبؤ المستقبلي ، والتصور المستقبلي ، حل المشكلات المستقبلية)

2 – تصنيف وقاد (2023م) فقد صنفها الى ثلاث مهارات رئيسية وهي (التوقع المستقبلي ، التنبؤ المستقبلي ، تقديم الاقتراحات المستقبلية) بعد قراءة الادبيات السابقة التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي ، اعتمد الباحث على تصنيف المهارات التي وردت في دراسة النعيم (2022م) وهي :

- مهارة التوقع : "وهي تلك المهارة التي

يستخدمها الفرد للتكهن بنتائج الأفعال وظهور الأشياء وتشكيل الصورة نتيجة الاحداث المقبلة على أساس الخبرة الماضية وبالنسبة للتلاميذ فهي تمثل (التفكير فيما سيقع في المستقبل)

- مهارة التنبؤ : وهي تلك المهارة التي تستخدم

من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث في المستقبل ، وبالنسبة للتلاميذ تمثل (التفكير فيما سيجري في المستقبل)

- مهارة التصور : "هي العملية التي يتم من

خلالها تكوين صور متكاملة للأحداث في فترة مستقبلية وتتأثر بعوامل الابتكار والخلق والخيال العلمي في محاولة لتصوير هذا التصور المستقبلي".

- مهارة حل المشكلات : "هي تلك المهارة التي

تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف الى حل سؤال صعب او موقف معقد او مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة اما



المسحي ، وتمثلت عينة الدراسة مقرر الاجتماعيات في التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية كتاب الطالب وكتاب النشاط حيث تم تحليل كل منهما ، وظهرت نتائج الدراسة ان عدد تكرارات المؤشرات السلوكية الدالة على مهارات التفكير المستقبلي في محتوى مقرر الاجتماعيات للتعليم الثانوي بلغ (294) تكراراً ، جاءت في المرتبة الأولى مهارة (التنبؤ المستقبلي) بعدد تكرارات (156) تكرار ونسبة (9.53) وجاء في المرتبة الثانية مهارة التخطيط لحل المشكلات المستقبلية بعدد تكرار (97) ونسبة (0,33) وجاء في المرتبة قبل الأخيرة مهارة (التخيل المستقبلي) بتكرار (27) ونسبة (0,09) وجاء في المرتبة الأخيرة مهارتي التوقع المستقبلي وتحديد رؤية للمستقبل ، وقد أوصى الباحث على ضرورة مراعاة القائمين على تخطيط مناهج الاجتماعيات للتعليم الثانوي تضمين مواقف تساعد على تنمية مهارات التفكير المستقبلي وتوجيهه الى تحديد المعوقات التي قد تواجهه في المستقبل " .

دراسة (مرجان وإبراهيم ، 2023) : "يهدف البحث الحالي الى معرفة مدى تضمين كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي لمهارات التفكير المستقبلي ، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي المتمثل بأسلوب تحليل المحتوى ، اذ تكونت عينة البحث من كتاب الرابع الابتدائي المقرر من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (2022 - 2023 م) واعد الباحث قائمة لمهارات التفكير المستقبلي لتحليل محتوى كتاب العلوم بعد ان قام بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص للتحقق من صدقها ، وجاءت نتائج البحث بنسب متفاوتة بين مهارات التفكير المستقبلي حيث حققت مهارة (التصور) المرتبة الأولى بنسبة (42.67 %) وجاءت في المرتبة الثانية مهارة (حل المشكلات المستقبلية) بنسبة (23.26 %) اما مهارة التنبؤ فجاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (19.45 %) وهكا بقية المهارات ، وأوصى الباحث في بحثه بضرورة اثراء الكتب المدرسية بالأنشطة والتدريبات المناسبة في نسق متتابع ومتكامل يسمح بتنمية مهارات التفكير المستقبلي " .

دراسة (أبو راس ، 2023) : "هدفت الدراسة الى تحليل محتوى مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث

ضرورية تضمين مقرر الفيزياء جميع مهارات التفكير المستقبلي، ومحاولات استشراف المستقبل، وتدريب الطالبات على ذلك من خلال استراتيجيات التفكير المستقبلي، وتطوير برامج إعداد الطالبات بالمرحلة الثانوية في ضوء أهداف التربية للمستقبل."

دراسة (هليل 2019 م) : "هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، وتم اعتماد درس كوحدة للتحليل، ومهارات التفكير المستقبلي كقوة للتحليل، تكونت بطاقة التحليل من (7) مهارات أساسية و (56) مهارة فرعية، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارة التصور جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (26.52) وبدرجة توافر متوسطة، ثم جاءت مهارة حل المشكلات بنسبة مئوية بلغت (18.69) وبدرجة توافر متوسطة في المرتبة الثانية، وجاءت مهارة التقييم بنسبة مئوية بلغت (16.08) وبدرجة توافر متوسطة في المرتبة الثالثة، وجاءت التخيل بنسبة (13.4) وبدرجة توافر قليلة في المرتبة الرابعة، وجاءت مهارة التخطيط بنسبة مئوية بلغت (12.17) وبدرجة توافر قليلة في المرتبة الخامسة، وجاءت مهارة التوقع بنسبة مئوية بلغت (8.69) وبدرجة توافر قليلة في المرتبة السادسة، وجاءت مهارة اتخاذ القرار بنسبة مئوية بلغت (4.78) وبدرجة توافر قليلة في المرتبة السابعة. وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط. مراعاة التوازن بين المهارات المختلفة للتفكير المستقبلي عند تضمينها في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بحيث توجد جميع المهارات بصورة متقاربة."

دراسة (المقحم 2019 م) : "هدفت الدراسة الى تحليل محتوى مقرر الاجتماعيات التعليم الثانوي (نظام المقررات) في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، وقد استخدم الباحث في دراسته منهج تحليل المضمون والمنهج الوصفي



بدرجات منخفضة، ولا سيما مهارة تحديد الرؤية المستقبلية واتخاذ القرار والتوقع المستقبلي. كما كشفت بعض الدراسات عن غياب عدد من المهارات الفرعية أو ضعف تضمينها في المحتوى التعليمي، الأمر الذي يدل على عدم التوازن في توزيع مهارات التفكير المستقبلي داخل المناهج الدراسية.

وتتفق الدراسات السابقة كذلك في توصياتها على ضرورة تطوير المناهج الدراسية بما يحقق تضميناً أكثر شمولاً وتوازناً لمهارات التفكير المستقبلي، مع الاهتمام بآثار المحتوى بالأنشطة والتدريبات التعليمية التي تساعد الطلبة على ممارسة هذه المهارات وتنميتها بصورة منظمة ومتكاملة. كما أكدت أهمية توجيه القائمين على تخطيط المناهج إلى مراعاة متطلبات التربية المستقبلية عند بناء المحتوى الدراسي.

وقد أفادت الدراسات السابقة البحث الحالي في بناء إطاره النظري، وتحديد مهارات التفكير المستقبلي المناسبة للتحليل، واختيار المنهج والإجراءات الملائمة، فضلاً عن الاستفادة من أدوات التحليل والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها، الأمر الذي أسهم في تعزيز الأسس العلمية والمنهجية للبحث الحالي، كما تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بتركيزه على تحليل مقرر الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في العراق في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، وهو ما يمنحه خصوصية علمية تتصل بطبيعة البيئة التعليمية العراقية والمرحلة الدراسية المستهدفة.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها :

منهج الدراسة : اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي (أسلوب تحليل المحتوى) لغرض تحليل محتوى مادة الاجتماعيات للصف الثالث متوسط العراقي (جغرافية تاريخ وطنية) ووصفه وصفاً موضوعياً وفق تحليل المحتوى القائم على وحدة الفكرة والموضوع ، حيث يعد المنهج الأنسب لتحقيق هدف الدراسة .

مجتمع الدراسة وعينتها : تالف مجتمع الدراسة من مادة الاجتماعيات للصف الثالث متوسط (الجغرافية ، التاريخ ، الوطنية) للسنة الدراسية 2025 – 2026م .

المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي ، وتم ذلك من خلال تحديد مهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطالبات الثالث متوسط ثم الكشف عن مدى تضمين محتوى الكتاب المقرر للفصلين الأول والثاني لمهارات التفكير المستقبلي التي حددتها الدراسة .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى ، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باعداد ادواتها وهي قائمة بمهارات التفكير المستقبلي ، وبطاقة تحليل المحتوى وقد طبقت العينة بعد التأكد من صدقها وثباتها وقد كشفت نتائج الدراسة عن تضمين مهارات التفكير المستقبلي في كتابي لغتي الخالدة للصف الثالث متوسط بدرجة متوسطة اجمالاً وبدرجة منخفضة الى متوسطة بالنظر الى كل مهارة رئيسية منفردة وذلك بنسب تتراوح بين (4,27 % و 37,4) وقد اوصت الباحثة بضرورة تبني القائمين على تخطيط المناهج خطة محددة لمهارات التفكير المستقبلي وتضمينها في اهداف المقررات ومحتواها"

التعقيب على الدراسات السابقة :

ررر تشير الدراسات السابقة إلى اهتمام متزايد بتحليل المناهج الدراسية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي في مختلف المراحل والتخصصات الدراسية، إذ تناولت هذه الدراسات مقررات متنوعة كالدراسات الاجتماعية، والعلوم، والفيزياء، واللغة العربية، مما يعكس أهمية تضمين مهارات التفكير المستقبلي في المناهج التعليمية بوصفها من المهارات الضرورية لمواجهة تحديات المستقبل ومتغيراته. وقد اتفقت معظم الدراسات على اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى بوصفه المنهج الأنسب للكشف عن مدى تضمين مهارات التفكير المستقبلي في الكتب الدراسية، كما تشابهت في اعتماد بطاقة تحليل المحتوى أداة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها.

وأظهرت نتائج الدراسات وجود تفاوت واضح في نسب تضمين مهارات التفكير المستقبلي داخل المحتوى الدراسي، إذ برزت بعض المهارات بصورة أكبر من غيرها، مثل مهارات التصور، والتخطيط، وحل المشكلات، والتنبؤ، في حين ظهرت مهارات أخرى



عينة الدراسة : تمثلت عينة الدراسة بمجتمع الدراسة كاملاً وهو كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في العراق ، والمتمثلة بمحتوى كتاب الطالب كاملاً (الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم) المقرر تدريسها للعام الدراسي 2025 – 2026 م وكما مبين تفصيله في الجدول ادناه .

جدول رقم (1) خصائص مجتمع الدراسة

المرحلة	الصف	المحتوى	الفصول	الصفحات	الطبعة
المتوسطة	الثالث	جغرافية	2	5 - 80	2025 – 2024
		تاريخ	2	81 - 136	
		وطنية	2	137 - 159	
		المجموع	6	160	

أداة الدراسة وإجراءات بنائها :

أداة الدراسة : تمثلت أداة الدراسة في قائمة لمهارات التفكير المستقبلي من اعداد الباحث لتحليل محتوى مقرر كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط في ضوءها ، ولأعداد قائمة المهارات قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي ومنها دراسة (المقحم ، 2019) ودراسة (أبو راس ، 2023) حيث اعد الباحث قائمة بمهارات التفكير المستقبلي تتكون من خمس مهارات رئيسية يندرج تحتها (25) مؤشر ، وقام الباحث بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس لغرض أخذ مقترحاتهم حول مدى ملائمتها للصف الثالث المتوسط ومدى انتماء مؤشرات المادة الاجتماعية ، حيث أجريت بعض التعديلات على بعض المؤشرات واستبعاد بعضها لتصبح الأداة كما في الجدول ادناه

جدول رقم (2) المجالات والمؤشرات لمهارات التفكير المستقبلي

ت	المهارات الرئيسية	عدد المؤشرات
1	مهارة التوقع المستقبلي	5
2	مهارة التنبؤ المستقبلي	5
3	مهارة التخيل المستقبلي	5
4	مهارة التخطيط وحل المشكلات	4
5	تحديد رؤية في المستقبل	6
	المجموع :	25

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

1 – صدق أداة الدراسة :

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج للنظر فيه وابداء آرائهم فيما يتعلق بمدى الترابط بين المهارات الرئيسية ومؤشرات ومدى سلامة صياغتها اللغوية ، ومدى انتماء العبارات وصحتها حيث تم تعديل القائمة في ضوء مقترحاتهم ثم تم تصميم بطاقة التحليل بناء على ذلك .

2 – هدف التحليل :

هدفت عملية التحليل الى تحديد مدى تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط والتي تم تضمينها في القائمة المعدة لهذه الدراسة .

3 – وحدة التحليل :

اعتمدت الدراسة الفكرة وحدة للتحليل ، ويقصد بالفكرة بوصفها وحدة تحليل ، جملة بسيطة او موضوع يدور حول مهارة معينة تشير الى التفكير المستقبلي ، وقد تم اختيار وحدة الفكرة لمناسبتها لهدف الدراسة الحالية .

ب - الثبات عبر الآخرين :

للتحقق من صدق أداة التحليل قام الباحث باختيار عينة من المادة المحللة بصورة عشوائية كنموذج للثبات والتي تمثلت بأكثر من (20 %) من العينة الكلية ، حيث قام الباحث بعرضها مع قائمة مهارات التفكير المستقبلي المعدة مسبقاً بصورتها النهائية على محلل خارجي من ذوي الخبرة بنفس التخصص وذو خبرة في التحليل حيث قام بإعادة التحليل على العينة وقام الباحث باستخراج معامل الثبات من خلال تحديد الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني باستخدام معادلة (كوبر) للثبات ، حيث بلغت نسبة الثبات (0,89) وتعد هذه النسبة مقبولة .

7 - الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة نتائج بحثه ...

1 - استخدم الباحث النسب المئوية والتكرارات كوسائل حسابية .

2 - معادلة كوبر لإيجاد الثبات ومعرفة نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الثاني .

معادلة كوبر : عدد مرات الاتفاق = معادلة كوبر

$$100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاختلاف}}$$

8 - إجراءات التحليل :

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها قام الباحث بعملية التحليل في عدة إجراءات

1 - الحصول على أحدث طبعة لكتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط من أجل تحليل محتوى الكتاب .

2 - اعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي ومؤشراتها وتحليل الكتاب على وفقها .

4 - فئات التحليل : وهي تلك العناصر التي يتم التحليل على أساسها ، حيث تعد مهارات التفكير المستقبلي التي تم ذكرها سابقاً في القائمة المعدة مسبقاً هي الفئات التي يتم التحليل على أساسها .

5 - ضوابط عملية التحليل :

تم التحليل على وفق الضوابط التالية :

1 - تحليل جميع محتويات الكتاب بما فيها النصوص والأنشطة والرسومات والمخططات واسئلة التقويم

2 - استثناء الملاحظات والمكتوبة في هوامش الصفحات ومقدمة الكتاب والهرس وصفحات الغلاف من عملية التحليل .

3 - عند تكرار بعض العبارات المتضمنة للمؤشر يتم عدّها حسب عدد مرات التكرار ، حيث اعتبر الباحث ان ذلك يعد تأكيداً للمهارة .

4 - تم رصد التكرارات بناءً على عدد تكرارات فئات التحليل في كل فصل دراسي .

6 - ثبات أداة الدراسة :

ان من اهم متطلبات موضوعية أداة البحث هو ثبات أداة البحث وضبط العوامل الذاتية التي تؤثر على نتائج البحث ، فثبات أداة الدراسة تعني ان الأداة تعطي نفس النتائج اذا ما اعيد استخدام الأداة من الباحث نفسة للمادة نفسها بعد مدة زمنية معينة او اعيد من باحث اخر في الظروف نفسها فالثبات يعني امكان استخدام أداة الدراسة والوثوق بها والاعتماد على نتائجها .

أ - الثبات عبر الزمن :

قام الباحث بإعادة التحليل بعد عملية التحليل الأولى حيث قام الباحث بإجراء عملية التحليل عن طريق اخذ محتوى كتاب الاجتماعيات للثالث متوسط ، حيث قام بالتحليل الأول للمحتوى ثم قام بتحليل المحتوى مرة ثانية بعد مضي (15) يوماً ، وبعد ذلك قام باحتساب معامل الثبات بين التحليلين عن طريق استخدام معادلة كوبر لحساب نقاط الاتفاق بين نتيجة التحليلين حيث حقق معامل الثبات نسبة (0,94) وتعد هذه النسبة جيدة لمعامل الثبات .

3 تصميم جدول لحصر التكرارات موضحا عليه جميع البيانات الأساسية للتحليل .

9 - عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :



للأجابة على السؤال الرئيس للدراسة وهو (ما مستوى تضمين مهارات التفكير المستقبلي في مقرر الاجتماعيات للصف الثالث متوسط ؟ قام الباحث بتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط باستخدام أداة التحليل وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل مجال ومؤشر من مجالات مهارات التفكير المستقبلي وكانت نتائج البحث كالآتي :

ISSN (2959-0256)

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

جدول رقم (4) مجموع التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير المستقبلي

ت	المهارة الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة	الملاحظات
1	مهارة التوقع المستقبلي	177	19,6%	3	
2	مهارة التنبؤ المستقبلي	195	21,6%	2	
3	مهارة التخيل المستقبلي	176	19,5%	4	
4	مهارة التخطيط وحل المشكلات	253	28	1	
5	تحديد رؤية في المستقبل	102	11,3%	5	
	المجموع	902	100%		

يوضح جدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير المستقبلي الواردة في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط ، إذ بلغ مجموع التكرارات (902) تكراراً توزعت على خمس مهارات رئيسية بنسب متفاوتة، وهو ما يعكس اختلاف مستوى تضمين هذه المهارات في المحتوى التعليمي .

وقد حصلت مهارة التخطيط وحل المشكلات على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (253) ونسبة مئوية (28%)، مما يشير إلى تركيز المحتوى على تنمية قدرة المتعلمين على التعامل مع المشكلات المستقبلية واقتراح الحلول المناسبة لها من خلال أساليب التفكير المنظم والتخطيط .

وجاءت مهارة التنبؤ المستقبلي في المرتبة الثانية بتكرار (195) ونسبة مئوية (21.6%)، الأمر الذي يدل على اهتمام محتوى الاجتماعيات للصف الثالث متوسط بتنمية مهارة الطلبة على استقراء الأحداث والمتغيرات الحالية للوصول إلى تصورات مستقبلية محتملة .

أما مهارة التوقع المستقبلي فقد جاءت في المرتبة الثالثة بتكرار (177) ونسبة مئوية (19.6%)، وهي نسبة مقاربة مع مهارة التخيل المستقبلي التي جاءت في المرتبة الرابعة بتكرار (176) ونسبة مئوية (19.5%)، مما يعكس وجود اهتمام متوسط بتنمية قدرة المتعلمين على تصور الاحتمالات المستقبلية وبناء تصورات ذهنية مرتبطة بالمستقبل

أما مهارة تحديد رؤية في المستقبل فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار (102) ونسبة مئوية (11.3%)، وهو ما يشير إلى انخفاض نسبة التركيز على تنمية قدرة الطلبة على بناء رؤية مستقبلية واضحة وتحديد أهداف بعيدة المدى وبصورة عامة تظهر نتائج البحث عن اهتمام كبير بالمهارات التطبيقية المرتبطة بالتخطيط والتنبؤ ومعالجة المشكلات، مقابل انخفاض نسبي في المهارات المتعلقة ببناء الرؤية المستقبلية، مما يبرز أهمية تحقيق توازن أكبر بين مهارات التفكير المستقبلي المختلفة عند إعداد المحتوى التعليمي .

جدول رقم (5) مجموعة التكرارات والنسب المئوية لمهارة التوقع المستقبلي

المهارة	ت	المؤشرات	مجموع التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
مهارة التوقع المستقبلي	1	المحتوى يساهم في تحديد نقطة للانطلاق لمواجهة ازمه ما	31	17,6	5
	2	يساعد المحتوى على توقع الاحداث بناءً على الخبرات السابقة	32	18,1	4
	3	يتضمن المحتوى أنشطة تساعد المتعلمين على توقع اسباب حدوث بعض المشكلات التي يتناولها المقرر	35	19,9	2
	4	يساعد المحتوى على تحديد مسار بعض القضايا في اطار يشمل الحاضر ومستشرقاً للمستقبل	35	19,9	3
	5	يساعد المحتوى على توقع نتائج بعض الافعال المترتبة على حدث معين	43	24,4	1
		المجموع	176	100%	

يُظهر من الجدول رقم (5) توزيع التكرارات والنسبة المئوية لمؤشرات مهارة التوقع المستقبلي في محتوى كتب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط ، إذ بلغ مجموع التكرارات الكلي (176) تكراراً، توزعت على خمسة مؤشرات بدرجات متفاوتة، الأمر الذي يعكس اهتمام المحتوى بتنمية قدرة المتعلمين على تنمية مهارة استشراف النتائج المستقبلية وربط الأحداث الراهنة بما قد يترتب عليها مستقبلاً.

وقد جاء مؤشر (يساعد المحتوى على توقع نتائج بعض الأفعال المترتبة على حدث معين) في المرتبة الأولى، بتكرار مقداره (43) وبنسبة مئوية بلغت (24.4%)، مما يدل على تركيز المحتوى على تنمية قدرة المتعلمين على تحليل النتائج والآثار المستقبلية للأحداث والمواقف المختلفة ، وبما يدعم تنمية قدرتهم على إدراك العلاقة بين الفعل ونتائجه المستقبلية .

جدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية لمهارة التنبؤ المستقبلي

المهارة	ت	المؤشرات	مجموع التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
مهارة التنبؤ المستقبلية	1	يتضمن المحتوى أنشطة تساعد المتعلم على تحديد العلاقة السببية بين الظواهر الطبيعية والبشرية	49	25,1	1
	2	يقدم المحتوى أنشطة تساهم في استقرار الأحداث	35	17,9	4
	3	يحفز المحتوى المتعلمين على تحليل المعلومات المتعلقة بالظواهر	47	24,1	2
	4	يطرح المحتوى التنبؤات المستقبلية وفق أسس علمية	28	14,4	5
	5	يسمح المحتوى للمتعلمين على طرح أسئلة جديدة قابلة للاختبار	36	18,5	3
المجموع			195	100 %	

يظهر في الجدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة التنبؤ المستقبلي في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط ، حيث بلغ مجموع التكرارات الكلي (195) تكراراً، توزعت على خمسة مؤشرات بنسب متفاوتة، مما يعكس اهتمام المحتوى بتنمية قدرة المتعلمين على التنبؤ العلمي وتحليل الظواهر والأحداث المستقبلية وقد جاء مؤشر (يتضمن المحتوى أنشطة تساعد المتعلم على تحديد العلاقة السببية بين الظواهر الطبيعية والبشرية) في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (49) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (25.1%)، مما يدل على تركيز المحتوى على تنمية التفكير التحليلي القائم على فهم العلاقات السببية بين الظواهر المختلفة .

في المرتبة الثانية جاء مؤشر (يحفز المحتوى المتعلمين على تحليل المعلومات المتعلقة بالظواهر) بتكرار بلغ (47) تكراراً بنسبة مئوية مقدارها (24.1%)، الأمر الذي يشير إلى اهتمام المحتوى بتنمية مهارات تحليل البيانات والمعلومات، بما يساعد المتعلمين على تفسير الظواهر وبناء تصورات مستقبلية قائمة على التحليل العلمي

جدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية لمهارة التخيل المستقبلي

المهارة	ت	المؤشرات	مجموع التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
مهارة التخيل المستقبلية	1	يصور المحتوى التأثيرات الإيجابية والسلبية للظواهر في المجتمع	48	27,2	1
	2	يقدم المحتوى أنشطة تساعد على تخيل بعض الأحداث الجارية على المستقبل	29	16,5	5
	3	يوظف المحتوى الخيال والصور لتوسيع مدارك المتعلم	32	18,2	4
	4	يقدم المحتوى أنشطة تساعد على تكوين صورة ذهنية عن الظواهر المستقبلية .	33	18,7	3
	5	تتضمن المحتوى أنشطة تساعد المتعلمين على تخيل التأثير المتبادل بين الإنسان وبيئته	34	19,4	2
المجموع			176	100 %	

يُظهر في الجدول رقم (7) توزيع التكرارات لمؤشرات مهارة التحليل المستقبلي في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط ، إذ بلغ مجموع التكرارات الكلي (176) تكراراً، توزعت على خمسة مؤشرات بنسب متفاوتة، مما يعكس اهتمام المحتوى بتنمية قدرة المتعلمين على التصور الذهني واستشراف التأثيرات المستقبلية للظواهر المختلفة . وقد جاء مؤشر (يصور المحتوى التأثيرات الإيجابية والسلبية للظواهر في المجتمع) في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (48) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (27.2%)، مما يدل على تركيز المحتوى على تنمية وعي المتعلمين بالآثار المحتملة للظواهر المختلفة ، بما يساعدهم على إدراك أبعادها المستقبلية الإيجابية والسلبية بصورة متوازنة في المرتبة الثانية جاء مؤشر (تتضمن المحتوى أنشطة تساعد المتعلمين على تخيل التأثير المتبادل بين الإنسان وبيئته) بتكرار بلغ (34) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (19.4%)، الأمر الذي يشير إلى اهتمام المحتوى بتنمية التفكير النقدي لدى المتعلمين وربط الإنسان ببيئته في إطار من العلاقات المتبادلة ذات الامتدادات المستقبلية .

جدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية لمهارة التخطيط وحل المشكلات

المهارة	ت	المؤشرات	مجموع التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
مهارة التخطيط وحل المشكلات	1	يتضمن المحتوى مواقف تتطلب تحديد المشكلة المراد تقديم حلول لها	49	19,4	1
	2	يوجه المحتوى المتعلمين لتحليل المعلومات المتعلقة بمشكلة ما .	48	18,9	2
	3	يتضمن المحتوى مواقف ترتبط بطرق جمع المعلومات عن ظاهره ما	36	14,2	6
	4	المحتوى يتضمن مواقف تساعد المتعلم على اقتراح خطط متنوعة ومتابعة الخطوات لحل مشكلة ما	39	15,4	5
	5	يقدم المحتوى علاجاً لبعض الظواهر لتفادي أخطارها في المستقبل	39	15,4	4
	6	تتضمن المحتوى أنشطة ومشكلات تتطلب من المتعلمين إيجاد حلول لها في المستقبل .	42	16,6	3
		المجموع	253	100%	

يُظهر الجدول رقم (8) توزيع التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة التخطيط وحل المشكلات في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط ، إذ بلغ مجموع التكرارات الكلي (253) تكراراً، توزعت على ستة مؤشرات بنسب متفاوتة، مما يعكس اهتمام المحتوى بتنمية قدرات المتعلمين في تشخيص المشكلات وتحليلها ووضع الحلول والخطط المناسبة لمعالجتها

وقد جاء مؤشر (يتضمن المحتوى مواقف تتطلب تحديد المشكلة المراد تقديم حلول لها) في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (49) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (19.4%)، مما يدل على تركيز المحتوى على تنمية قدرة المتعلمين على تشخيص المشكلات وتحديد أبعادها بوصفها الخطوة الأساسية في عملية التخطيط وحل المشكلات وفي المرتبة الثانية جاء مؤشر (يوجه المحتوى المتعلمين لتحليل المعلومات المتعلقة بمشكلة ما) بتكرار بلغ (48) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (18.9%)، الأمر الذي يشير إلى اهتمام المحتوى بتنمية مهارات التحليل والاستقصاء لدى المتعلمين، بما يساعدهم على فهم المشكلات بصورة علمية قبل الشروع في معالجتها وبصورة عامة، تكشف نتائج الجدول عن اهتمام واضح بتنمية مهارة التخطيط وحل المشكلات، ولاسيما في الجوانب المتعلقة بتحديد المشكلات وتحليلها واقتراح الحلول المستقبلية .



جدول رقم (9) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة تحديد رؤية في المستقبل

المهارة	ت	المؤشرات	مجموع التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
تحديد رؤية في المستقبل	1	يوجه المحتوى المتعلم في تحديد المعوقات التي قد تواجهه في المستقبل	32	31,3	1
	2	يشير المحتوى الى عدد من الافكار لحياة المتعلم المهنية في المستقبل	19	18,6	4
	3	يوجه المحتوى المتعلم لمعرفة الفرص التي تمكنه من تحقيق طموحاته	26	25,6	2
	4	يصوغ المحتوى عدداً من الافكار لحياة المتعلم التعليمية في المستقبل	25	24,5	3
		المجموع	102		



كان تضمنين مهارات التنبؤ، واستشراف المستقبل، وبناء البدائل المستقبلية أقل حضورًا .

3 - كشفت نتائج التحليل أن الأسئلة التكوينية في نهاية الفصول ركزت غالبًا على استرجاع المعلومات، وانخفاض عدد الأسئلة التي تنمي التفكير النقدي والتخطيط المستقبلي واتخاذ القرار .

4 - أظهرت نتائج البحث وجود تفاوت بين فصول الكتاب في مستوى تضمنين مؤشرات التفكير المستقبلي؛ إذ احتوت بعض الموضوعات على فرص تعليمية غنية، بينما افتقرت موضوعات أخرى إلى أنشطة وأسئلة محفزة للتفكير المستقبلي .

5 - أظهرت النتائج عن حاجة المنهج إلى تنويع استراتيجيات عرض المحتوى بما ينسجم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين ، وبما يعزز دور المتعلم في العملية التعليمية .

التوصيات :

1 - العمل على تطوير محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط بما يضمن تضمنين مهارات التفكير المستقبلي وبصورة متوازنة ومنظمة في جميع الوحدات الدراسية .

2 - ضرورة تضمنين أنشطة تعليمية قائمة على حل المشكلات، والتخطيط للمستقبل، وتحليل السيناريوهات؛ لتنمية قدرة الطلبة على التوقع واتخاذ القرار .

3 - تدريب مدرسي الاجتماعيات للصف الثالث متوسط على استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعزز التفكير المستقبلي ، مثل التعلم القائم على المشروعات، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني .

4 - إجراء مراجعة دورية لمناهج الاجتماعيات في ضوء التطورات العلمية والتربوية العالمية ومتطلبات التنمية المستدامة .

المقترحات :

1 - إجراء دراسة مماثلة لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلتين الابتدائية والإعدادية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي .

2 - إجراء دراسات مقارنة بين مناهج الاجتماعيات العراقية ومناهج بعض الدول العربية أو الأجنبية في مدى تضمنين مهارات التفكير المستقبلي .

يظهر في الجدول رقم (9) توزيع تكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارة تحديد الرؤية في المستقبل في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط ، إذ بلغ مجموع التكرارات الكلي (102) تكرارًا، توزعت على أربعة مؤشرات بنسب متفاوتة، مما يعكس اهتمام المحتوى بتنمية وعي المتعلمين بمستقبلهم الشخصي والتعليمي والمهني .

وقد جاء مؤشر (يوجه المحتوى المتعلم في تحديد المعوقات التي قد تواجهه في المستقبل) في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (32) تكرارًا وبنسبة مئوية بلغت (31.3%)، مما يدل على تركيز المحتوى على تنمية قدرة المتعلم على التعرف إلى التحديات والعقبات المستقبلية والاستعداد لمواجهةها بصورة واعية ومنظمة

وفي المرتبة الثانية جاء مؤشر (يوجه المحتوى المتعلم لمعرفة الفرص التي تمكنه من تحقيق طموحاته) بتكرار بلغ (26) تكرارًا وبنسبة مئوية بلغت (25.6%)، الأمر الذي يشير إلى اهتمام المحتوى بتنمية التفكير الإيجابي لدى المتعلمين ومساعدتهم على اكتشاف الإمكانيات والفرص التي تسهم في تحقيق أهدافهم المستقبلية

وبصورة عامة، تكشف نتائج الجدول عن اهتمام المحتوى بتنمية مهارة تحديد الرؤية المستقبلية، ولاسيما في الجوانب المرتبطة بالتعرف إلى المعوقات والفرص المستقبلية، في حين كان الاهتمام أقل نسبيًا بتوجيه المتعلم نحو تصور حياته المهنية المستقبلية، مما يعكس تركيز المحتوى على بناء الوعي بالمستقبل ومتطلباته أكثر من تركيزه على التخطيط المهني المباشر.

الاستنتاجات :

1 - أظهرت نتائج تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط تفاوتًا في تضمنين مهارات التفكير المستقبلي، إذ برزت بعض المهارات بصورة واضحة في النصوص والأنشطة والأسئلة، مقابل ضعف تضمنين مهارات أخرى .

2 - ركز المحتوى بصورة أكبر على المهارات المعرفية المرتبطة بالتذكر والفهم والوصف، في حين



11. مرجان و إبراهيم ، احمد حسن و محمد خليل (2023) م مدى تضمين كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي لمهارات التفكير المستقبلي ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، العراق .

12. المطيري ، وفاء بنت سلطان (2018م) تحليل محتوى مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي ، بحث منشور ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، العدد 61 ، المملكة العربية السعودية ، الرياض .

13. المقم ، إبراهيم (2019 م) تحليل محتوى مقرر الاجتماعيات التعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي ، بحث منشور ، المجلة التربوية ، العدد 131 ، المملكة العربية السعودية .

14. ندا ، شيماء (2012 م) فاعلية مدخل قائم على الخيال العلمي في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاستطلاع العلمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوات ، مصر .

15. النعيم والشلهوب ، حنان بنت صالح و سمر بنت عبدالعزيز (2022) درجة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية ، بحث منشور ، المجلة السعودية للعلوم التربوية ، الرياض .

16. الهاشمي، عبدالرحمن وعطية ، محسن على (2014) تحليل مضمون المناهج الدراسية ، ط1، دار الصفاء ، عمان .

17. هليل ، ريما راشد سعد (2019 م) تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على طالبات الصف الثاني متوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، مجلد 35 ، ع 1 ، المملكة العربية السعودية .

18. وقاد ، هديل بنت احمد إبراهيم (2023م) فاعلية نموذج مكارثي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طالبات الاحياء في جامعة ام القرى ، بحث منشور ، مجلة القراءة والمعرفة ، الرياض .

1 - 1-Torrance, P. (2013): The Millennium: A Time for Looking Forward and Looking Back, Journal of Advanced Academics, vole 15(1):6.

3 - تقويم أداء مدرسي الاجتماعيات في مدى توظيف مهارات التفكير المستقبلي داخل الصفوف الدراسية .
4 - اجراء دراسة لقياس مستوى امتلاك طلبة المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير المستقبلي .

قائمة المصادر :

1. أبو راس ، امل عبدالله (2023 م) مدى تضمين مهارات التفكير المستقبلي في مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية ، بحث منشور ، المملكة العربية السعودية .
2. أبو موسى ، ايمان (2017م) فاعلية بيئة تعليمية الكترونية لتوظيف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي ، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة .
3. أبو موسى ، عقيلي (2017م) برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على ابعاد الحوار الحضاري العالمي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، بحث منشور ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة أسيوط ، مصر .
4. الحاج ، محمد احمد علي (2003م) أصول التربية ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
5. الحافظ ، عماد حسين (2015) التفكير المستقبلي (المفهوم - المهارات - الاستراتيجيات) ، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع ، مصر .
6. رزوقي ومحمد ، مهدي ورعد (2019م) التفكير وانماطه ، ط5، دار الكتب العلمية ، بيروت .
7. رضوان ، محمود (2012) مهارات استشراف المستقبل ، ط2 ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة .
8. طعيمه، رشدي(2004) تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية-مفهومه-أسسه -استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة.
9. عطية ، محسن علي (2013 م) المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، ط1 ، دار المناهج ، عمان .
10. فهمي ، امين (2001م) الاتجاه المنظومي في التدريس والتعليم ، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العربي الأول حول الاتجاه المنظومي في التدريس والتعليم ، جامعة عين الشمس ، مصر .